موضوعات

# الطبيعة والفصول

obeikan.com

# الخريـــف

**الموضوع:** أقبل فصل الخريف فغيّرت الطبيعة لونها، صف ذلك.

## عناصر الموضوع:

1- وصف منظر الطبيعة الحزين في فصل الخريف ومقارنته بالإنسان في خريف عمره.
2- اصفرار أوراق الأشجار وتساقطها على الأرض.
3- وصف الغيم في السماء وتقلّب الجو.
4- هل تحب فصل الخريف؟ لماذا؟

## نموذج كتابي:

ودّعت الصيف بحرّه الخانق واستقبلت الخريف بجوّه المتقلّب وسمائه الملبّدة بالغيم الرقيق.
في هذا الصباح دفعتني رغبة ملحّة لأن أقوم بجولة قصيرة في إحدى الحدائق القريبة من منزلي، سرت بهدوء بين الأشجار العارية التي تشبه سقيماً يودّع الحياة، وقد بدأت أوراقها تتساقط.. تناولت إحداها.. جعلت أقلبها بين كفي وأتأمل اصفرارها، مفكرا في ساعة احتضارها. قلت في نفسي.. هل بكى أحد على قبرها؟ أشيّعها إلى مثواها الأخير؟ أينما تلفّتُ هنا وهناك أرى آلاف الأوراق تترنّح في الهواء كالسكارى.. تحطّ على الأرض.. تندثر بين الوحل ليجرفها التيار إلى النهاية المؤلمة، تأمّلت أغصان الأشجار الجرداء المنتصبة كأنها أشباح الموتى في ليلة الحشر.. رأيت عليها سائلاً يقطر من جذوعها لا أخاله إلا دموعاً تودّع فيها فلذات أكبادها.
جلت ببصري في السماء متأمّلاً السحب وهي تتهادى تباعاً

كالمشيّعين الذين يواكبون النعش.. أرسلت السماء رذاذ المطر لطيفاً، يحدث تساقطه على الأوراق صوتاً يشبه أنغام الموسيقى الحزينة.
لم يطل انتظاري في هذا الجو المتقلّب حتّى أطلّت الشمس من وراء الحجب.. رمقت الكون فأضفت عليه جمالاً رائعًا. ارتسم قوس قزح بألوانه الزاهية، جعلت أتأمل بشغف انعكاسه على صفحة الماء الرقراقة. هناك فقط أدركت أن جلال الموت جمال عند الطبيعة، وما موت الطبيعة في فصل الخريف إلا حياة لباقي الفصول.

تدريب كتابي:

صف في سطور حلول فصل الصيف مستعينا بالجمل الآتية:

تتساقط الأوراق كما يتساقط القتلى في الحرب. تترنح الأوراق في الهواء فيجرفها التيار إلى النهاية. أشجار عارية كأنها أشباح الموتى. تقطر من الأشجار دموعٌ تودع فيها فلذات أكبادها. الغيم الرقيق. رذاذ المطر. جلال الموت وقداسته.

شرح المعاني:

ساعة الاحتضار : وقت الموت
شيّعها إلى مثواها : ودّعها إلى مكانها
ليلة الحشر : يوم القيامة
واكب النعش : سار معه
رذاذ المطر : المطر الخفيف

# حديقة في فصل الشتاء

**الموضوع:** صف في سطور حديقة المنزل في فصل الشتاء.

## عناصر الموضوع:

1- الطبيعة الثائرة الصاخبة.
2- انعدام الحياة في الحديقة بعد تساقط الثلوج وهبوب الرياح.
3- ما هو شعورك عندما ترى الحديقة كئيبة حزينة؟

## نموذج كتابي:

في صبيحة هذا اليوم بدأت الرياح تزمجر كعواء الذئاب، والرياح تعصف بشكل مرعب مخيف، الرعد يقصف بقوة، كأن الطبيعة في ثورة عاتية. لم أستطع مغادرة المنزل واكتفيت بتأمل ما يحدث في الحديقة من مناظر غريبة. تلفّت إلى السماء أرقب الثلج الذي ينهال دون انقطاع كالقطن المندوف على الحديقة فيستر أشجارها، حتى غدت قطعة بيضاء تشبه شعر العجوز. تكللت الأشجار بهالة سحرية ناصعة.. لم أبصر حارس البستان لأنه أصبح كالميت الذي وقف بكفنه.
أقفرت الحديقة من كل حي يدب أو طير يحلق.. أوى الكلب إلى ملجأ آمن يقيه شر البرد.. لاذت الطيور بأعشاشها خوفاً من غضب الطبيعة.. انتابني شعور بالألم العميق والحزن الدفين على ما آلت إليه حالة البستان.
بعد ساعة من الزمن هبت ريح عاتية، ساقت أمامها كتل الغيوم.. اغتنمت الشمس هذه الفرصة،أرسلت أشعتها على حبيبات الجليد فأصبحت كاللآلئ بريقاً ولمعاناً.
في قسوة الشتاء وظلمته جمال كامن، ورحمة للفصول المقبلة.

**تدريب كتابي:**

**صف في سطور حديقة منزلك في فصل الشتاء مستعينا بالجمل الآتية:**

**الرياح تزمجر كعواء الذئاب. الرياح تعصف. الرعد يقصف. البرق يلمع. الثلج يتساقط كالقطن المندوف. اتشحت الحديقة بالبياض. يتراشق الناس بكرات الثلج. تنعكس أشعة الشمس على حبيبات الجليد فتُرى كاللؤلؤ البرّاق.**

**شرح المعاني:**

**الرياح تزمجر : تحدث صوتاً مخيفاً**
**تكللت الأشجار بهالة : تغطت بكومة.**
**الهالة : الدائرة الضوئية حول القمر.**
**آلت : رجعت**

# سهرة في الشتاء

**الموضوع:** في ليلة من ليالي الشتاء اجتمعت مع أفراد أسرتك حول المدفأة، صف تلك الجلسة.

## عناصر الموضوع:

1- زمجرة الطبيعة في الخارج.
2- الدفء وشعورك بالانتعاش في الغرفة.
3- أهمية المدفأة في هذا الفصل.
4- ألعاب أفراد الأسرة ، تسليتهم، سمرهم.

## نموذج كتابي:

الشتاء فصل السمر والأحاديث الشيّقة والملح المستحبة والسهرات الطويلة للمتعة، رغم وحوله المتراكمة وبرده الشديد وجوه القارس وآلامه المتنوعة. فعندما يلفح وجهي تيار بارد وتصطكّ أسناني وترتجف يداي وتزرق شفتاي، أهجم على المدفأة أكاد أضمها كأنها حبيب إلى قلبي، أحاول احتضانها فأقترب منها حتى أصبح قاب قوسين أوأدنى من الجمر الأحمر المتقد فأستلذ بدفئه. كثيراً ما خامرتني فكرة عجيبة، فالتقطت جمرة أحركها بكفي بشدة، ونحن هنا نعيش في قرية نائية نحب الموقد ونعتبره ذو فائدة ومتعة. وما أن يدب الدفء في نفسي وتزول آلام البرد ولوعته أميل إلى من حولي من الضيوف أو أهل البيت وألعب معهم ألعاباً مسلية بين الضحكات اللطيفة والدعابات الحلوة، في حين أن اخوتي الصغار منهمكون في لعبهم، وأمي ترفو الثياب وأبي يتصفح جريدته.

الثلج يغطي الأسطح والممرات، يكسوها لباسا أبيضا ناصعا كالقطن، فيه جمال اللون ورهبة الموت. ثم أعود لأسمع جدّتي تقصّ قصص الأولين وروايات السالفين .. بعدها أنسلّ إلى فراشي الدافئ.. أنام قرير العين هادئ النفس تاركاً ما في الطبيعة من ثورة وصخب إلى إرادة الخالق عزّت قدرته.

تدريب شفوي:

صف سهرة في فصل الشتاء مستعملا الجمل الآتية:

الشتاء فصل السمر. تصطكّ أسنانك من البرد. جمر أحمر متقد. النار فاكهة الشتاء. دعابات حلوة. جدّتك تقصّ قصص الأولين. الأب يتصفّح جريدته. نام قرير العين هادئ البال.

شرح المعاني:

السّمر : أحاديث السهر
المُلح : الطرف والنوادر
لفح الهواء وجهي : أصابه بقوة
تصطك الأسنان : تضرب بعضها في حالة البرد والمرض
أصبح قاب قوسين من النصر : صار قريباً منه
خامرتني فكرة : أتتني
ترفو الثوب : تصلحه.

# الفيضـــــان

**الموضوع:** طغت مياه النهر الـذي يشطر مدينتك فسببت أضراراً في الأرواح والأثاث والمزروعات، صف ذلك المشهد.

## عناصر الموضوع:

1- سبب وزمان الفيضان.
2- وصف شعور سكان القرى والمدن الواقعة على جانبي النهر عندما بدأت ترتفع مياهه.
3- ذعر الناس وقلقهم.
4- اجتياح المياه للسهول وتدفقها.
5- الخسائر الجسيمة التي لحقت السكان.

## نموذج كتابي:

تراكمت الثلوج على الجبال.. غطت السهول والوهاد طيلة أشهر الشتاء. بقيت ساكنة متربصة تريد الانطلاق من أسرها فلم تزدها برودة الطقس إلا ثباتاً وتشبثاً بالأرض.
أقبل الربيع.. بدأت الشمس ترسل أشعتها متحديـة الجليد والصقيع، هازئة بهذه الأطواد الثلجية حتى صهرتها ودفعت مياهها إلى كل منحدر وواد، فتململ النهر من ركوده الطويل وصحا من غفوته. أخذ ماؤه يزداد سرعة ويرتفع مقتحماً السدود المقامة على جانبه. حملت الأسلاك أخباره تناقلت الأفواه أهواله.
لم يسمع النهر دعاء المتبتلين، ولا استغاثة القانطين. علا ماؤه وطغا زبده حتى بات ينذر بشر مستطير، ويهدد بفناء كبير.

في ليلة مظلمة بينما كان الناس نياماً حالمين وجد الماء ثغرة في السد فاندفع منها بقوة نحو المدينة، وأخذت الأمواج الصاخبة تزبد وترعد وتزأر. بدأ هديرها يسمع عن بعد كأنّه أصوات المضخّات والمحركات.. اجتاحت المياه المدينة والقرى وأتلفت كل ما صادفته في طريقها من بناء وزرع.

استيقظت المدينة من نومها مذعورة على أبواق الخطر.. هام الناس على وجوههم تاركين وراءهم السيول الجارفة تعبث بأرزاقهم ما طاب لها وتتلف ما أرادت، وبسرعة البرق غطى ماء النهر ساحات شاسعة على مرمى الطرف وأصبح كأنه بحر واسع في وسطه البيوت والأرواح طعاماً سائغاً.

بعد أيام انحسر الماء رويداً رويداً وعاد السكان إلى منازل مهدمة وزرع ميت.. منذ تلك اللحظة بدؤوا ينظرون إلى النهر نظرة عداء وشزر، وقد كان لأيام خلت مصدر يمن وسعادة.

تدريب شفوي:

صف مشهد حدوث فيضان مستعملا الجمل الآتية:

تململ النهر من ركوده وصحا من غفوته. هزئ بالسدود المقامة على جانبه. حملت الأسلاك أخباره وتناقلت الأفواه أهواله. علا الماء . طغيان النهر ينذر بشر مستطير ويهدد بفناء كبير. أخذت الأمواج الصاخبة تزبد وترعد. ارتفع هدير الماء. اهتاجت المياه وأتلفت الرزق والأثاث. هام الناس على وجوههم.

## شرح المعاني:

أسر : سجن
تشبث بالأرض : تمسك بها
يتبتل إلى الله : يتضرع
القانط : اليائس
أمواج صاخبة : قوية الأصوات
تزبد وترعد : تحدث فقاعات وهدير
طعاماً سائغاً : سهلاً
شزر : كراهية

obeikan.com

# الطفلة والفيضان

**الموضوع:** شاهدت في يوم الفيضان طفلة صغيرة جرفتها المياه، تكلّم عمّا حدث لها.

## عناصر الموضوع:

1- وصف الطبيعة في حالة غضبها.
2- وصف الفتاة الفقيرة، منظرها في يوم ماطر.
3- ارتجاف الفتاة من شدة البرد وسط المياه.
4- حالة الفتاة المسكينة وعنايتك بها.

## نموذج كتابي:

كان الجو برده قارساً والطبيعة ثائرة.. أوى الناس إلى منازلهم ولاذت الحيوانات بكهوفها.. وقفت أمام النافذة أتأمل زمجرة الرياح وغضب الطبيعة.. لمحت عن بعد شبحاً يجرفه التيار.. بصعوبة تبينته فإذا به طفلة صغيرة تتدحرج بين الأوحال والحجارة.. سارعت.. انتشلتها وقد جمد الدّم في عروقها.. وانعقد لسانها.. تلطخ شعرها بالوحل..!
حملتها إلى منزلي.. وضعتها قرب المدفأة بعد أن دثرتها بأغطية سميكة !. رغم عودة الحياة إليها فإنّها بقيت ترتجف كسعف النخلة.. تمتمت بكلمات تعثرت في شفتيها. عرفت منها بعد جهد، أنها فقيرة معدمة لا تملك شيئا، ولم تجد ملجأ يأويها ولا إنساناً يطعمها ويسقيها، ولا قلباً يحن عليها فينسيها آلامها!
جالت ببصرها مرة أخرى كأنها لا تصدق أنها هي المحاطة بتلك العناية، وقد عهدت نفسها ملقاة على أرصفة الطرقات، فراشها

الغبراء ولحافها السماء، تستجدي أكف المحسنين فتلقى صد الجشعين وإهانة العابثين.. تشكو ظلم المجتمع وقسوته..
منذ تلك اللحظة عاهدت نفسي على مساعدة الكادحين المنكوبين والفقراء المغبونين.

تدريب كتابي:

استعن بالجمل الآتية واكتب موضوعا تصف فيه حالة طفلة فقيرة جرفها الفيضان.

ترتجف كسعف النخلة. تصطك أسنانها. تبكي وتتألم. لم تجد ملجأ يأويها. فقيرة لا تملك شيئا. فراشها الغبراء ولحافها السماء. نحيلة الجسم .. بادية العظام. أصبحت كشبح لا ظل له. تتضور جوعاً.

شرح المعاني:

تضور جوعا : تلوى و تألم من شدة الجوع
الغبراء : الأرض

# الرّبيـــع

**الموضوع:** خرجت إلى النزهة في يوم من أيام الربيع، وقد فاجـأك مطر فلجأت إلى كوخ فلاح بسيط، صف هذه النزهة وحالة الفلاح؟

## عناصر الموضوع:

1- الزمان والمكان الذي ذهبت إليه.
2- وصف مناظر الطبيعة في هذا الفصل.
3- شعورك نحو الفلاح عندما دخلت كوخه هرباً من المطر.

## نموذج كتابي:

للعمر ربيع، وللطبيعة ربيع.. ما أعظمها ساعة يتمرغ الشباب وهم في ربيع العمر في أحضان الطبيعة الحالمة في فصل الربيع الطلق، يرتعون ويمرحون بحرية وهناء.. ولكي لا أحرم نفسي مباهج الربيع اتفقت مع أصدقائي على القيام بنزهة ممتعة، لنتخلص من ضجيج المدينة وصخبها، وتعب المدرسة وعنائها.. ما أن أشرقت الغزالة وأطلّت بعينيها الجميلتين حتى شرعنا نسير سالكين دروباً مفروشة بالزهور والرياحين.
كانت السماء صافية الأديم تتوّج الأرض بزرقة هادئة.. جعلنا نتمايل معاً وننصت إلى تغريد البلابل التي تغني معنا أغاني الصباح والجمال، وإلى حفيف الأشجار وخرير المياه، وصديح الهزار يشنّف آذاننا.. كل ما حولنا يرقص على نغم تعزفه بنات الطبيعة لمن يعرف كيف يعيش في الطبيعة.
بينما كنّا غارقين بهذا الحلم الجميل، ادلهمّ الجو.. تعكر صفوه، وبدأ رذاذ المطر يداعب جفوننا، ما لبث أن أخذ ينهمر بشدة فالتجأنا إلى كوخ فلاح بسيط.. جلسنا عنده في غرفة ضيقة

لا يتخلّلها النور ولا تسمع إلاّ هدير المياه وقصف الرعد.. كدنا نختنق لأن هذا الكوخ كان صغيرا، وقد قبع في طرفه عدة أفراد هم أقرب إلى الهياكل العظمية منهم إلى الأحياء.
بعد حين هدأت ثورة الطبيعة فخرجنا إلى البستان نمشي تحت الأشجار التي كساها المطر بقطراته الجميلة.. ولم يطل بنا المكوث لأن الشمس التي شهدنا ولادتها في الصباح بدأت تحتضر.. جعلنا نودّعها كما ودّعنا نحن في تلك الساعة الجمال الكامن في هذه الحياة التي ليست إلا نزهة جميلة عابرة. لا يشقى فيها إلا أمثال الفلاح المسكين الذي يكدح ويتعب دون أن ينعم بعيش رغيد أو حياة مطمئنة. ورغم ذلك فقد كان مرحا، يحمد الله تعالى باستمرار .. أكرمنا جميعاً وهذا ما جعلنا ننسى ثورة الطبيعة ونكيل له المديح.

تدريب كتابي:

صف فصل الربيع وتقلّب جوّه مستعملا الجمل الآتية:

نتمرّغ في أحضان الطبيعة الحالمة. قمنا بنزهة ممتعة. نتخلّص من ضجيج المدينة وصخبها. أطلّت الغزالة بعينيها. سماء صافية الأديم تتوج الأرض بزرقة هادئة. دروب مفروشة بالزهور والرياحين. بدأ رذاذ المطر يداعب جفوننا.

شرح المعاني:

الصخب والضجيج : الأصوات المزعجة
يشنّف الآذان : يطرب النفس
ادلهمّ الجو : تعكّر

# الصيـــف

**الموضوع: أقبل الصيف بحرّه فبدأ النـــاس يستعدون للعطـل والمنتزهات، صف ذلك.**

## عناصر الموضوع

1- قدوم فصل الصيف.
2- وصف جو الصيف الخانق وحرّه اللاهب.
3- الحياة في المنتزهات: هواء عليل بارد، مناظر خلابة، جو منعش.
4- هل تفضّل الصيف عن باقي الفصول، ولماذا؟

## نموذج كتابي:

أوشكت السنة الدراسية على نهايتها، وبدأ التعب يتسلّل إلى نفسي بعد هذه الأيام الطويلة التي قضيتها على مقعد الدرس. كنت أترقّب العطلة الصيفية بفارغ الصبر على أنّها الخلاص والراحة. لم أحسب أن الصيف يحمل في ثناياه حرًّا شديداً لافحاً، وجواً ثقيلاً خانقاً يصعب معه التنفس. كانت ثيابي مبللة بالعرق المتصبب من جسدي، ولم أر طريقة أنجح من اللجوء إلى البحر لأقضي سحابة يومي فيه كالسمكة، لا أكاد أفارقه حتى أعود إليه.

رغم ذلك كلّه لم تفدني الحيلة للقضاء على موجة الحرّ الشديدة، سافرت إلى أحد المنتزهات الجميلة لأقضي عطلة الصيف هناك على سفوح وقمم الجبال بين الثلوج المتجمدة والمناظر الفاتنة. الحقيقة أنني شعرت أوّل مرّة بجمال الصيف وروعته على قمم جبالنا الشاهقة، حيث الأشجار الباسقة الوارفة الظلال، والمياه

الباردة، والمناظر الخلابة، والهواء الطلق العليل.
وإذا كان الصيف حارا ومزعجا فإنني أحبه لأنه يريح أجسامنا من عبء التعب العظيم، ولأنه فراش للفقير وراحة له، يخلصه من مطالب الشتاء ومصاريفه الكثيرة.

تدريب شفوي:

اذكر ما تعرفه عن فصل الصيف مستعملا الجمل الآتية:

قدم الصيف بحره الشديد اللافح. جو ثقيل خانق. الثياب مبتلة بالعرق المتصبب من الجسم. نقضي سحابة يومنا في البحر كالأسماك العائمة. نطفئ حرارة النفوس. جمال الصيف وروعته في المنتزهات. هواء نقي، مناظر فاتنة. هدوء وراحة.

شرح المعاني:

طريقة أنجع : أسهل وأفضل
أشجار باسقة : عالية
وارفة الظلال : لها ظلال ممتدة

# الحصـــاد

**الموضوع:** في يوم قائظ شاهدت جماعة من الفلاحين يحصدون القمح فوقفت تتأمل عملهم، اكتب موضوعا حول ما رأيته.

## عناصر الموضوع:

1- اهتمام الفلاحين، وجهدهم المضني يوم الحصاد.
2- السنابل قبل الحصاد وبعده.
3- فرح الفلاح بمحصوله ونسيانه تعبه.

## نموذج كتابي:

السنابل تتماوج مع الريح كأنّها أمواج البحر.. الفلاح يرنو إليها والأمل يملأ نفسه لأنه سيجني ثمار أتعابه، وينال نتاج عنائه.. كان بين الفينة والفينة ينظر إلى الشمس كأنه يطلب منها أن تسلط على حقله حممها لتنضج الحنطة والشعير، وتجعل الحب كالذهب الأصفر.
ازدادت أشعة الشمس ولم تستطع السنابل مقاومتها. مالت برؤوسها إلى الأرض مطرقة حزينة، واصفر لونها وأصبحت كالمريض في ساعاته الأخيرة ينتظر نهايته المؤلمة. في صبيحة هذا اليوم هبت القرية عن بكرة أبيها رجالا ونساء،شيوخاً وأطفالاً، كأنهم في يوم الحشر، فتزودوا بالطعام والشراب، وحملوا المناجل الحادة، وتوجهوا إلى حقولهم معقد آمالهم. مالت الأعناق، وانحنت الرؤوس، وتقوست الظهور.. جعلت الأيادي تعمل بالمنجل -آلة الموت الرهيب- فباليد اليسرى تقبض السنابل، وباليمنى تقطع من ساقها وتطرح على الأرض جثثاً هامدة لا حراك بها.

الشمس محرقة والعمل شاق، ومع هذا كان الحصّادون يغنون ويهزجون بفرح لا يدانيه فرح. لم تزدهم حرارة الشمس التي لوحت وجوههم إلا إيماناً ومُضيًّا في العمل، فلن ينقطع صليل المناجل حتى لا تبقى سنبلة واحدة قائمة. مرت أيام عدة.. أقفرت الحقول.. لم تعد ترى بها سوى الطيور والبهائم تمرح كما طاب لها، أما الفلاحون فإنّهم انتقلوا مع غلالهم إلى البيادر يدرسونها ويذرونها لتخرج حبًّا شهيًّا، وغذاءً ضروريًّا للحياة.
غداً سيأتي الشتاء.. سوف لا يجد الفلاح بين يديه غير القمح والشعير غذاءً له ولعياله وعلفاً لمواشيه،إنه تعب لكنّه ارتاح الآن. نسي عناءه مادام قد جنى ما زرع وحصد ما بذر.
أمّا حصاد اليوم فقد غدا أقل جهداً لأن الحصّادة الآلية هي التي تقوم بالعمل الجبار.. هكذا ألقت الحصّادة المنجل اليدوي في متحف التاريخ.

## تدريب كتابي:

اكتب موضوعا إنشائيا تتحدث فيه عن الحصاد مستعملا الجمل الآتية:

سنابل تتماوج. السنابل تميل برؤوسها إلى الأرض. المنجل آلة الموت الرهيبة. جنى الفلاح ثمار أتعابه. الأرض معقد آمال الفلاح. مناجل حادة. مالت أعناق الفلاحين وتقوست ظهورهم. غلة كبيرة.

## شرح المعاني:

بكرة أبيها : كلها
أقفرت السهول : شغرت وفرغت

# غريـــــــق

**الموضوع:** رأيت طفلاً يجهل السباحة، ألقى بنفسه في البحر محاولاً تقليد رفاقه فغرق، صف ذلك المشهد.

## عناصر الموضوع:

1- رغبة الطفل الملحّة في تقليد رفاقه.
2- سرعة التيار المائي الجارف.
3- غرق الطفل، والصياح والنجدة.
4- وصف الشخص الذي أنقذه، اندفاعه قوته، انتشاله للطفل الغريق، شكر الناس له.
5- تأثرك بهذا المشهد المؤلم.

## نموذج كتابي:

كنت سائراً في الشارع المحاذي للبحر أمتع الطرف بتلك المناظر الساحرة، فرأيت عن كثب أطفالاً يقفزون من عل، فيرتفع الموج الصاخب المعربد ويتلاشى بين أيديهم، وقفت أرقبهم..عدت بذاكرتي إلى أيام الطفولة. فجأة تعالى صراخ يصم الآذان ! وإذا بطفل وسط لجة الماء يصارع الأمواج الطاغية، فتصرعه تارة ويصرعها أخرى، حتى خارت قواه وأنهكه التعب. أخذ يتشبّث بأشعة الشمس دون فائدة.
شاءت الصدفة أن يمرّ رجل قوي ممتلئ الجسم عريض المنكبين قرب ذلك المكان، فسارع إلى إلقاء نفسه في الماء غير مبال بما يحيط به من أهوال.. وفي لحظات أمسك الطفل وانتشله من الغرق وأخرجه إلى الشاطئ فأجريت له الإسعافات اللازمة. وقف

obeikan.com

الشاب بين حشد كبير يتلقى تحياتهم وشكرهم، وقد طبعت على جبينه أم الغريق قبلة الشكر ممزوجة بالفرح والإعجاب.

## تدريب شفوي:

صف حالة غريق وإنقاذه في سطور مستعينا بالجمل الآتية:

صراخ يصم الآذان. جرفه التيار. صارع الأمواج الطاغية. أنهكت قواه. تشبث بأشعة الشمس. غاص في الأعماق. حميّة ونخوة إنسانية. غير مبال بما يحيق به من أهوال. موج صاخب معربد.

## شرح المعاني:

الطرف : البصر
تشبث بأشعة الشمس : حاول إمساكها
المنكب : الكتف
يحيق به الخطر : يتهدده ويدور حوله

obeikan.com

# غروب الشمـــس

**الموضوع:** صف غروب الشمس عند الأصيل.

## عناصر الموضوع:

1- وصف الطبيعة وقت الأصيل: سماء، هواء، ماء، أشجار.
2- ماذا يكتنفك من أحاسيس عندما تشاهد غروب الشمس؟
3- ما أثر هذا المشهد في نفسك؟ وهل هناك وجه شبه بين الإنسان المحتضر والشمس عند الغروب؟

## نموذج كتابي:

بدأ النهار يضمحلّ، وحرارته تخف.. مالت الشمس إلى المغيب رويداً.. خفّت وطأة الجو واكتسبت الطبيعة نضارة بديعة، دفعتني لأن أقوم بجولة صغيرة على شاطئ البحر، فسرت بين البساتين متنقلا بين هبّات النسيم اللطيفة وتغريد الطيور الشجي وخرير المياه المتدفقة. أقلب النظر لأريح الجسم من تعب النهار.. مضيت أتطلع وأتأمل لاهيا شارداً بما يكتنفني.. غير أن أحاسيس رقيقة وهواجس شتى كانت تخامرني فأسبح فيها شاقاً طريقي إلى عالم سماوي أخّاذ.. تصدت لي الشمس إذ ذاك مائلة بعنقها وقد شابها اصفرار الواله الحزين حين أشرف على فراق خلاّنه وأحبابه، وكأنها أرهفت إحساسها لترمق الكون بحنان مستجدية البقاء دفاعاً عن حب البقاء، أو أنها أطرقت إلى الأرض لعظم وجلها وقد خانتها قواها فلم تستطع التطلع إليها لتودعها الوداع الأخير.. تكسرت أشعتها على المروج الخضراء الفسيحة.

استرسلت في شرودي.. فقدت كل إدراك سوى أحاسيس بعثتني إلى التحليق فيما وراء الأفق حيث تلاشت الشمس وهوت في خضم لا قرار له مخلّفة وراءها الظلمة.

تدريب شفوي:

صف غروب الشمس في سطور مستعملا الجمل الآتية:

اضمحلت الحرارة. مالت الشمس بعنقها. شابها اصفرار فاقع. كأن الشمس تستجدي الكون حبًّا بالبقاء. تلاشت أشعة الشمس وهوت في خضم لا قرار له. أرهفت الإحساس. أطلقت التأمل. هاجت بي أحاسيس دفينة.

شرح المعاني:

اضمحل : ضعف وذبل
تكتنفني الأحاسيس : تحيط بي
شابها اصفرار : تلونت باللون الأصفر
أرهف السمع : أنصت
تلاشت الشمس : غابت وراء الأفق